

النحو التطبيقي (٢)

د. جزاء المصاروة



نظام التعليم المطور للانتساب
عمادة التعليم الإلكتروني - قسم اللغة
العربية

Slide 2

المحاضرة التمهيدية



عناصر المحاضرة

- مقدمة.
- أهداف المقرر.
- محتوى المقرر.
- التقويم.
- مراجع المقرر.



مقدمة:

- إن الإنسان عندما يتكلم كلاماً مفهوماً فإنه لا يتكلم إلا جملاً، وهذه الجملة إما أن تكون جملاً اسمية مثل **”النحو مفيد“**، وإما أن تكون جملاً فعلية مثل **”أحبُّ النحو“** ولكل من هذين النوعين مباحث خاصة به، وإذا كان النحو التطبيقي (١) يتعرض لمسائل الجملة الاسمية فإن النحو التطبيقي (٢) يتعرض في مجمله لمسائل الجملة الفعلية



أهداف المقرر

- أن يستعيد الطالب أهم الأساسيات النحوية والكتابية التي درسها في التعليم العام.
- أن يتدرب على التطبيق العملي للقاعدة.
- أن تنمّو قدراته على فهم القواعد عن طريق التطبيق.
- أن يتمكن من النطق السليم والكتابة الصحيحة والفهم السليم.
- أن تتوسع ثقافته التحصيلية حول أمات الكتب التراثية.



محتوى المقرر

الجملة الفعلية: (الفعل والفاعل، نائب الفاعل، المفعول المطلق،
المفعول لأجله، المفعول فيه) ، إعراب الجملة الفعلية ،
التواضع: (النعته، البديل، العطف، التوكيد) ، الحال: أنواعه وأحكامه،
التمييز وأحكامه، العدد، إعادة التأكيد على بعض القواعد الإملائية،
البحث في المعاجم (اللغوية، البرامج الحاسوبية)، توسيع ثقافة
الطالب بمصادر التراث العربي.



التقويم

يكون تقويم الطالب في هذه المادة كما يلي:

المشاركة	الاختبار النهائي	المجموع
%٣٠	%٧٠	%١٠٠

وتتوزع علامات المشاركة كما يلي:

الواجبات	حضور المحاضرات المباشرة	حضور المحاضرات المسجلة والمشاركة في منتدى الحوار	المجموع
١٠	١٠	١٠	٣٠



مصادر المقرر ومراجعته

المرجع الرئيس	السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية. عبده الراجحي، التطبيق النحوي
المراجع المساعدة	عزام الشجراوي، النحو التطبيقي. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو
المواقع الإلكترونية	www.alwaraq.net www.shamela.ws www.alfaseeh.com
البرامج الحاسوبية	الجامع الكبير لكتب التراث. المكتبة الشاملة. الموسوعة الشعرية.
من أهم كتب التراث	ابن هشام، شرح شذور الذهب، العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب



ملاحظات مهمة

- سيكون في المادة واجبان لكل واجب خمس درجات وستكون أسئلة الواجب من خارج محتوى المقرر غالباً.
- كل ما كتب بخط مائل في محتوى المقرر فهو للاستزادة وغير مطلوب لغايات الاختبار.
- حضور المحاضرات المسجلة مهم جداً لفهم المادة خاصة أن بعض القواعد اعتمدنا في توضيحها على الألوان والإمكانات الإلكترونية التي تضيع في التصوير، فلا تكف بقراءة الملزمة فقط ولكن احضر المحاضرة المباشرة.



المحاضرة الأولى

الفعل والفاعل



عناصر المحاضرة

- مقدمة.
- تعريف الفعل والفاعل والجملة الفعلية.
- أحكام الفاعل.



مقدمة:

مرّ بك سابقاً أن الكلام يتكون من جملٍ، وأنّ هذه الجمل تكون على نوعين لا ثالث لهما: جملة اسمية وجملة فعلية، وقد تعرفت سابقاً إلى ركني الجملة الاسمية وهما المبتدأ والخبر، والآن سنتعرف إلى أركان الجملة الفعلية وهما ركنان أساسيان: الفعل والفاعل، فما المقصود بكل منهما، وكيف نميز الجملة الإسمية من الجملة الفعلية.



تعريف الفعل والفاعل

الفعل: هو اللفظ الذي يدل على حدث مقترن بزمن معين، فكلمة (كَتَبَ) تدل على حدث وهو الكتابة، وتدل على زمن وهو الماضي؛ لذا فهي فعل، لكن كلمة (استراحة) مثلاً تدل على حدث فقط ولا تدل على زمن؛ لذا فهي اسم:



الفاعل: هو ما يسند إليه الفعل سواء أقام بالفعل أم لم يقم به، ففي قوله تعالى **“وقتل داوود جالوت”** فهنا داوود فاعل حقيقي؛ لأنه هو الذي قام بفعل القتل. لكننا إذا قلنا (مات الرجل) فالرجل فاعل، لا لأنه قام بفعل الموت، بل لأن الفعل (مات) أسند إليه، وكذلك إذا قلنا: **(ما جاء الطالب)** فالطالب فاعل على الرغم من أن لم يفعل شيئاً، فالمقصود بالفاعل هنا الفاعل في الصناعة النحوية لا الفاعل الحقيقي.

الجملة الفعلية: هي الجملة التي تبدأ بفعل تام (ليس من كان وأخواتها)



أحكام الفاعل

للفاعل أحكام كثيرة تجب معرفتها ومراعاتها منها:
أولاً: أنه مرفوع فلا يكون منصوباً أبداً، وقد يرفع بالضممة أو بالألف أو بالواو بحسب طبيعة الفاعل:

نجح الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نجح الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

لا يفشل ذو علم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة.

انتصر المسلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ثانياً: الفاعل لا يأتي جملة مطلقاً بل يكون اسماً مفرداً كما مرّ، أو مصدرأ مؤزلاً، مثل: **(يسرنني أن تزورني)** فالمصدر المؤول من (أن) والفعل (تزرور) في محل رفع فاعل.



أحكام الفاعل

يسرّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والنون **للوفاية**،
والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أنّ: حرف **مصدري** ونصب.

تزور فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والنون للوفاية،
والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنت. **والمصدر المؤول من (أن) والفعل (تزور) في
محل رفع فاعل للفعل (يسعد). والتقدير: تسرني زيارتك**



أحكام الفاعل

ومثلها أيضاً: **(يسعدني أنك ناجح)** فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

يسعد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أن: حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها.

ناجح: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من (إن) واسمها (الكاف) وخبرها (ناجح) في محل رفع فاعل للفعل (يسعد). والتقدير: يسعني نجاحك



أحكام الفاعل

تنبيه: فإذا مرت بك جملة، وترى أنها هي الفاعل، فتكون فاعلاً باعتبارها كلمة واحدة لا باعتبارها جملة ذات أجزاء، مثل: (تُسْفِينِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ف(لا إله إلا الله)-كتلة واحدة-فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها **الحكاية**.

ثالثاً: قد يجرّ الفاعل بحرف جر **زائد** فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً، مثل: **ما جاءنا من أحدٍ**، أحد: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً، ومثل: **أكرم بزيدي**، فزيد فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.



أحكام الفاعل

رابعاً: الفاعل لا يحذف مطلقاً، فلا بد منه في الجملة، وإذا حذف فإنه يحذف لعلّة صوتية لا نحوية، وذلك عند توكيد الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة بنون التوكيد، فتحذف الواو أو الياء وهما الفاعل بسبب التقاء الساكنين، كما في قوله تعالى: **فَلْيَبْتَكَرْ آذَانَ الْأَنْعَامِ** " فأصل الفعل (يبتكرون) وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله، وعند توكيده بالنون الثقيلة يصبح (يبتكرون+ن+ن) وهذان النونان هما نون التوكيد الثقيلة، فتحذف نون الرفع من الفعل **لتوالي الأمثال** فيصبح (يبتكرون+ن) فيلنتقي ساكنان (الواو والنون الأولى) فتحذف الواو (وهي الفاعل) فهذا حذف صوتي لا نحوي.



أحكام الفاعل

خامساً: الفاعل لا يتقدّم على فعله، فإذا تقدم صار مبتدأ والفعل خبراً عنه،
نحو:

يعلو الحقُّ:

يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

الحقُّ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحقُّ يعلو:

الحق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير

مبتدأ تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.



أحكام الفاعل

سادساً: إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً فيلزم فعله حالة الإفراد حتى لو كان الفاعل مثنى أو مجموعاً، نحو:

نجح الطالبُ

نجح الطالبان//ولا تقل: نجحا الطالبان. ِ

نجح الطلابُ//ولا تقل: نجحوا الطلابُ.

لكنّ بعض القبائل العربية القديمة كانت تنثني الفعل مع المثنى وتجمعه مع الجمع، وجاء على هذه اللهجة قوله تعالى: (وأسروا النجوى الذين ظلموا) وهنا نعرب الواو فاعلاً والذين بدلاً منه. وهذه الظاهرة هي التي سميت **لغة أكلوني البراغيث**.



أحكام الفاعل

سابعاً: يحذف فعله جوازاً إذا دلّ عليه دليل، وذلك في جواب السؤال،
نحو:

- من نجح؟

- محمدٌ (محمد: فاعل لفعل محذوف تقديره نجح)

ثامناً: يحذف فعله وجوباً إذا دخلت عليه أداة شرط، وكان هناك فعل
يفسره، نحو قوله تعالى: "وإن أخذ من المشركين استجارك"
(أحد) فاعل لفعل محذوف تقديره استجارك، ولا يمكن إعراب
(أحد) مبتدأ لأن أدوات الشرط تدخل على أفعال لا على أسماء،
ومثلها: "وإذا السماء انشقت"



أحكام الفاعل

تاسعاً: يذكر الفعل إذا كان فاعله مذكراً ويؤنث إذا كان فاعله مؤنثاً:

حضر عليٌّ

حضرتُ فاطمةُ.

ويجوز تذكير الفعل والفاعل مؤنث في حالتين:

الأولى: إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً **مجازياً** (لا يلد ولا يبيض) مثل:

”وجمع الشمس والقمر“ فالفاعل هنا الشمس وهي مؤنث مجازي.

الثانية: إذا فصل بين الفعل وفاعله بفاصل، نحو: **ما جاء إلا امرأة،**

و**حضرت القاضي فاطمةُ.**



المحاضرة الثالثة

المفعول المطلق



عناصر المحاضرة

مقدمة.

تعريف المفعول المطلق وحكمه.

أنواعه.

ما ينوب عن المفعول المطلق.

حذف العامل في المفعول المطلق.

تطبيقات وتدريبات.



مقدمة

اقرا الجملة التالية:

”ضربَ السيّد عبده يومَ الجمعةِ وصلاةَ العصرِ تأديباً له ضرباً شديداً“
الفعل المتعدي يقع على شيء فيسمى المفعول به (عبده)
والفعل يقع في زمن معين فيسمى المفعول فيه (يوم)
والفعل يقع لسبب معين فيسمى المفعول لأجله (تأديباً)
ويقع بصحبة حدث أو شيء معين فيسمى المفعول معه (صلاة)
نلاحظ أن المفاعيل الأربعة السابقة مقيدة بحرف جر (به، فيه،
لأجله، معه) لكن هناك مفعولاً غير مقيد (مطلق) فسمى المفعول
المطلق (ضرباً)



تعريف المفعول المطلق وحكمه

هو مصدر الفعل أو ما ينوب عنه يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات حدوثه و**حكمه النصب**.

شرب الصادي الماء **شرباً**.

كلمة (شرب) هي مصدر الفعل شرب وقد أكّدت عملية الشرب وجاءت منصوبة لذا فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



أنواعه/أغراضه

يأتي المفعول المطلق لأحد ثلاثة أغراض:

- تأكيد الفعل.
- بيان نوعه.
- بيان عدد مرات حدوثه



النوع الأول: المؤكد لفعله

قال محمد: كلمتُ مديرَ الجامعة.
وقال تعالى: "وكلم الله موسى **تكليماً**"
ما الغاية من ذكر المصدر (تكليماً) في الآية الكريمة مع إن الآية من
دونها تؤدي المعنى العام؟؟؟؟
لا شك أنك تلاحظ أن تكليم محمد لمدير الجامعة أمر عادي فهو لا
يحتاج إلى تأكيد، لكن تكليم الله جل جلاله لموسى عليه السلام أمر
غير عادي لذا احتاج الفعل إلى مصدره ليؤكد.
إذاً: تكليماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والغرض
منه تأكيد الفعل.



تابع النوع الأول

ومثلها:

”كَلَّمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا“

رِزْقًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نوعه: جاء مؤكداً لفعله.

”صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا“ (أعرب تسليماً)



النوع الثاني: المبيّن للنوع

قال تعالى: "وارزقوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً"
وقال: "وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً":
هل القولان متشابهان في الآيتين؟
ماذا يختلف القول في الآية الأولى عنه في الثانية؟
طبعاً القولان غير متشابهين فالقول الأول معروف والثاني بليغ، لذا
كانت الغاية والغرض من المفعول المطلق بيان نوع الفعل.
قولاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نوعه: مبيّن للنوع.



تابع النوع الثاني

يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع في حالتين:

أ. إذا كان موصوفاً كما مر في المثالين السابقين وكما في قوله تعالى:

”ويريد الشيطان أن يضلهم **ضلالاً** بعيداً“

ضلالاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(بعيدا) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ب. إذا كان مضافاً إلى اسم بعده مثل:

قفزت **قفز** الأسد وانطلقت **انطلاقاً** السهم

قال تعالى: ”يرونهم مثلهم **رأي** العين“

رأي: مفعول مطلق منصوب وهو مضاف والعين مضاف إليه مجرور.



النوع الثالث: المبيّن للعدد

قال تعالى: "وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ **مِيلَةً** وَاحِدَةً"

لاحظ أن الهدف من ذكر (ميلة) هو بيان العدد؛ لذا فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتقول: قرأت الكتاب **قراءتين**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

وتقول: قرأت الكتاب **قراءات** ثلاثاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.



ما ينوب عن المفعول المطلق

ينوب عن المفعول المطلق أشياء فإذا ناب أحدها أدى وظيفة المفعول المطلق وأعرّب: نائب مفعول مطلق، ومن هذه الأشياء:

أولاً: اسم المصدر:

لكل فعل مصدر، فإذا جاء مع فعله منصوباً فهو مفعول مطلق، أما إذا جاء مصدر آخر قريب منه في اللفظ فهذا اسم المصدر ويكون نائب مفعول مطلق (اسم المصدر: ما تقل عدد حروفه عن حروف الفعل)



ما ينوب عن المفعول المطلق

كلّمت صديقي **كلاماً** حسناً: نائب عن المفعول المطلق منصوب
وعلامه نصبه الفتحة (المصدر هو تكليم)
”وأنبته نباتاً **حسناً**“: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة (المصدر إنبات)
توضأت **وضوءاً** حسناً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة (المصدر توضؤٌ مثل تعلّم تعلّم)



ما ينوب عن المفعول المطلق

ثانياً: (كل) و(بعض) و(حق) إذا أضيفت إلى مصدر الفعل المتقدم:
”ولا تميلوا كلَّ الميل“: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة.

”الذين أتيناهم الكتاب يتلونهُ حقَّ تلاوته“: نائب عن المفعول المطلق
منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتقول: رَوَّحَ عن نفسك بعضَ الترويح: نائب عن المفعول المطلق
منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



ما ينوب عن المفعول المطلق

فإذا لم تضاف (كل) و(بعض) للمصدر لم تكونا نائبين عن المفعول المطلق:

شربت كل الماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شربت كل الشرب: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة



ما ينوب عن المفعول المطلق

ثالثاً: اسم الإشارة، بشرط أن يشير إلى مصدر الفعل المتقدم:
احترم معلمي **ذلك** الاحترام الذي تعرفه.
ذلك: اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.
لاحظ أن اسم الإشارة هنا يشير إلى مصدر الفعل وهو الاحترام.



ما ينوب عن المفعول المطلق

رابعاً: الضمير العائد على المصدر:

قال تعالى: "فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين"
علامٌ يعود الضمير الهاء في (أعذبه) الثانية؟ يعود على (عذاباً) أي لا
أعذب هذا العذاب، لذا فالهاء ضمير متصل مبني في محل نصب
نائب عن المفعول المطلق.



ما ينوب عن المفعول المطلق

خامساً: نوع المصدر، وذلك في ألفاظ شائعة في الاستعمال مثل:
جلستُ **القرفصاء** (القرفصاء نوع من أنواع الجلوس) نائب عن
المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رجعتُ **القهقرى** (القهقرى نوع من أنواع الرجوع) نائب عن المفعول
المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.
سادساً: آلة الفعل، شريطة أن تكون هذه الآلة مما عرف استعماله في
هذا الفعل مثل: ضربته **سوطاً**، وصفعته **كفاً**، وطعنته **خنجرًا**.



ما ينوب عن المفعول المطلق

سابعاً: العدد، بشرط أن يكون المعدود من لفظ العدد:
”فاجلدوهم **ثمانين** جلدة“ نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (لاحظ أن المعدود-جلدة-
من لفظ الفعل-اجلدوهم-)
-جلست عند الطبيب **خمس** جلسات. نائب عن المفعول المطلق
منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أما إذا قلت: قابلتك ثلاثة أيام، فتلاثة ليست نائباً عن المفعول المطلق
لأن المعدود(أيام) ليس من لفظ الفعل(قابل)



ما ينوب عن المفعول المطلق

ثامناً: صفة المصدر، أي إن المصدر يكون موصوفاً، فيحذف وتبقى صفته نائباً عنه، مثل: اضحك قليلاً واحزن كثيراً، فالأصل: اضحك ضحكاً كثيراً واحزن حزناً كثيراً.
قليلاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كثيراً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



حذف العامل في المفعول المطلق

تستعمل العربية أساليب شائعة يحذف فيها العامل في المفعول المطلق (الفعل غالباً) ومن ذلك:

١. في الدعاء: اللهم **نصراً**، والأصل: انصرنا نصراً، فنصراً مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب زعلامة نصبه الفتحة
٢. في الاستفهام الذي يقصد به التوبيخ: **أتقاعساً** والامتحانات على الأبواب، والأصل: أنتوانى توائياً
٣. أقوال مشهورة: **شكراً، عفواً، قطعاً، حقاً، ألبتة، ويحك، ويلك، لبيك وحنانيك وسعديك، سبحان الله ومعاذ الله** كلها أفعال مطلقة لفعل محذوف



تدريبات

أعرب ما تحته خط:

١. "سَيَحَانُ اللهُ عَمَا يَصْفُونَ"

مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة



تدريبات وتطبيقات

”وقل ربّ أنزلني مُنزلاً مباركاً“

نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة



تدريبات وتطبيقات

”يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه“

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة



تدريبات وتطبيقات

بين نوع ١ عرض المفعول المطلق الملون باللون الأحمر فيما يلي:

”فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً“ **توكيد الفعل**

”من يشفع شفاعَةً حسنةً يكن له نصيب منها“ **بيان النوع**

”ينظرون إليك نظرَ المغشي عليه من الموت“ **بيان النوع**

